التكتم الانفعالي لدى طلبة الجامعة

Alexithymia in university Students

الباحثة: نبأ جاسم محمد **ا.د. رشيد ناصر خليفة**
كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة واسط
Nbajasm761@gmail.com **rasheednaser48@gmail.com**

لمستلخص:
يهدف البحث الحالي التعرف الى:
١- **التكتم الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط.**
دلالة الفروق الاحصائية للتكتم الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط تبعاً لمتغيري النوع (ذكور – اناث)، التخصص (علمي – انساني).
وتكونت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية وتكونت عينة التطبيق النهائي من (٣٧٤) طالباً وطالبة وتحقيقاً لا هداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التكتم الانفعالي واعتماداً على النظرية التكاملية حيث تم عرضهم على الخبراء والمختصين للحكم على صلاحيتهم وجميع خطوات بناء المقاييس المعتمدة ومن ثم طبقت الباحثة المقاييس على عينة البحث وبعد الانتهاء من التطبيق استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واظهر البحث النتائج الأتية:-
١- أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من التكتم الانفعالي.
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكتم الانفعالي لدى الطلبة في متغير النوع (ذكور – اناث) وكذلك في متغير التخصص (علمي – انساني).

الكلمات المفتاحية: التكتم الانفعالي.الجامعة

Alexithymia in university Students

Nabaa Jasim Mohammed **Prof. Dr. Rasheed Nasir**
Wasit University College of Education for Humanities

Abstract

The current research aims at identifying Alexithymia in Wasit University's students. The significance of the statistical differences of alexithymia in university students according to the variables of gender (male - female) and specialization (scientific - humanitarian). The statistical analysis sample of the current research consists of (400) male and female students chosen by using the stratified random method. However, the final sample of administering the scale consists of (374) male and female students After that, the researcher has administered the two scales to the research sample and after completing the administration process, the researcher has used the appropriate statistical means for data analysis where the research shows the following results; University students enjoy a high degree of alexithymia, and there are no statistically significant differences in the alexithymia of students according to gender (male - female) as well as according to specialization (scientific - human).

Keyword: Alexithymia, University, University's Students.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً/مشكلة الدراسة:-

وتعد الأنفعالات من اهم عوامل بناء العلاقات الاجتماعية ومن الصعب على الفرد التكيف معها نفسياً واجتماعياً دون علاقات مع الاخرين فالتواصل مع المحيطين وفهم مشاعرهم يسهم الى حد كبير في تسير عملية الاتصال الاجتماعي والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات الذاتية(داوود، ٢٠١٦ :٤١٦).

ومن المواضيع التي اهتم الباحثون بدراستها حديثاً وتمس الجانب الأنفعالي هو التكتم الانفعالي(Alexithymia) والتي تعبر عن عجز الفرد عن وصف عواطفه وانفعالاته وعدم معرفه مشاعره الداخلية(Elfhagk.Lundh LG,2007:391).

وان التكتم الانفعالي يعوق التلقائية لدى الطالب ويحد من قدرته على التعبير عن انفعالاته وفهم أنفعالات الاخرين، مما يعوق تكيفه في حياته الجامعية مستقبلاً، ويحرمه فرصه تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ناجحة بزملائه ومدرسيه، كما وقد اشارت دراسة لميشه وزملائه الى خطر تطوير التكتم الانفعالي مع التقدم في

العمر (Lemche et.al,2004:366-374).

ويؤدي التكتم الانفعالي الى معاناة شديده تظهر في عدم القدرة لدى الفرد في وصف مشاعره وحالته الانفعالية وبالتالي يفقد التعاطف مع الاخرين وعدم أدراك مشاعرهم وزيادة ضغوط النفسية ومحدودية علاقاته وصعوبة فهم الانفعالات والاستمتاع بالحياة واسعاد النفس وصعوبة خلق اهتمامات داخليه تدخل البهجة في حياته (داود، ٢٠١٦: ٤١٦).

ومما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الاسئلة الاتية:-

- ما مستوى التكتم الانفعالي لدى طلبة الجامعة ؟

ثانياً/اهميه البحث

التعبير عن الانفعالات هو شكل من اشكال السلوك المميز للإنسان الذي يمكن من خلاله الحكم على شخصيته وقدرته على التواصل مع من حوله والتأثير بهم وتعاطف معهم، وعلى مدار العقدين الماضيين كان هنالك اهتماماً علمياً واسعاً بالانفعالات وكيفية الوعي بها وضبطها والى اي مدى تؤثر الانفعالات على الصحة النفسية والجسمية(Taylor,Bagby&Barker,1997:30).

والتكتم الانفعالي يعد واحد من الموضوعات الحديثة التي نالت اهتمام الدراسات النفسية وما تنطوي عليه من اضطرابات عاطفية وانفعالية ومعرفية تظهر على شكل سلوكيات غير سوية في الحياة الاجتماعية وبالتالي تكون عائقاً امام التوافق النفسي والاجتماعي والاخلاقي والدراسي

(Agnieszka zak-Golabetal,2008:149).

لذلك يحتاج هؤلاء الافراد الى الوعي بالذات سواء بالأفكار او الانفعالات من اجل تحقيق الاهداف وادراك الحالة النفسية والثقة في الامكانيات والنظر للحياة نظرة متفهمه والتكيف مع ظروف الحياة اليومية، بالإضافة الى احتياجهم الى تنظيم وادارة الانفعالات حتى يتمكنوا من التعامل مع الانفعالات المختلفة بصورة مناسبة، وايضاً يحتاجون الى تنمية الدافعية الشخصية من خلال توجيه العواطف والانفعالات الذاتية المرتبطة بالأخرين حتى يتمكنوا من مراقبة انفعالاتهم وتحقيق التوازن في الردود الانفعالية تجاه مشاعر الاخرين مع ادراك الاختلافات في القدرة على التعبير عن المشاعر، ويحتاجون الى تناول العلاقات الشخصية المتبادلة من خلال اداره وتنظيم الانفعالات في التعامل مع الاخرين (الخولي واخرون، ٢٠١٣: ١١٩).

وقد اكدت الدراسات على اهمية التعبير عن المشاعر بالنسبة لصحة الفرد، وانه اذ أعيق عن التعبير ادى الى اضطراب صحته النفسية والجسدية وسوء علاقاته الاجتماعية Sperana,et al,2005,Carano,et.al, (2006, Muledler&Apers (2006).

ثالثا اهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرف الى:-

التكتم الانفعالي لدى طلبة جامعه واسط.

دلالة الفروق الإحصائية للتكتم الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط تبعاً لمتغيري النوع (الذكور – الأناث) / التخصص (العلمي – الانساني)

رابعاً/حدود البحث:

ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للعام الدراسي(٢٠٢١ – ٢٠٢٢)

خامساً/ تحديد المصطلحات:

١- تايلور بابي وباركر (Taylor,Baby&Parker,1997)

"انه مركب شخصي متعدد الابعاد، وسمه شخصية وتلك الابعاد، المتشابكة بالرغم من امكانية التمييز بينهما، فقصور القدرة على التحديد، وفهم ووصف الانفعالات للآخرين يعكس قصوراً في القدرة على التمييز بين الانفعالات والاحساسات الجسمية الناتجة عن الأثارة الانفعالية والاسلوب المعرفي الموجه خارجياً يعكس غياب الافكار الداخلية والخيال"

(Taylor,Baby&Parker,1997:30).

٢- بيتكا واخرون (٢٠١٨)

"انها بنيه شخصية تتميز بعجز في الاسترجاع المعرفي ووصف المشاعر التي ارتبطت بها(Betka,S.et.al,2018:85).

الفصل الثاني

خلفية نظرية

اولاً/ مفهوم التكتم الانفعالي(Alexithymia)

ويشتق مفهوم التكتم الانفعالي من الاصل اليوناني (Alexithymia) وهو مفهوم مكون من مقطع(Alexi) ويعني نقص او عدم وجود كلمات، ومقطع(Thymoia) يعني الانفعالات او المشاعر، وتعني حرفياً لا توجد كلمات للانفعال (Stenner,2004:159).

واول من اشار الى هذا المفهوم الطبيب النفسي سفينيوس (١٩٧٣) وكان يطلقه على المرضى الذين لديهم اعراض نفسجسمية (سيكوسوماتية) ويعانون صعوبة في القدرة على وصف مشاعرهم تجاه موقف يحتاج ذلك، ثم اصبح يستخدم هذا المصطلح على هؤلاء الافراد فقط دون الرجوع الى امراض سيكوسوماتية

مصاحبة(Mellor,2005:299).

وبعد ذلك زاد اهتمام العلماء بهذا المفهوم من ابرزهم تايلور الذي قام بتاليف كتاب عام (١٩٩٧) حقق فيه شهره واسعة قدم فيه

توضيح لمفهوم التكتم الانفعالي على انه عدم القدرة او صعوبة وصف المشاعر، والعواطف او عدم الدراية بالمشاعر الداخلية وصعوبة التمييز بين الاحساسات الجسدية وفقر في الخبرات التخيلية، وكذلك السلوك الموجه نحو الخارج(Taylor,1997)، بالإضافة الى تطويره لمقياس يتعلق بالتكتم الانفعالي.

النظريات المفسرة للتكتم الانفعالي

٤-النظرية التكاملية

ويشمل الجانب التكاملي وصف التكتم الانفعالي باعتباره مجموعة من اوجه القصور في قدرة الفرد على التعامل مع الانفعالات من الناحية المعرفية وصعوبة تنظيم الوجدان، مما يشير الى كونها احد العوامل المنبهة بالاضطرابات السيكوسوماتية، ويشير ماوريز (Maurice,2011) انها حالة دفاعية ضد فرط الاستثارة للطاقة المتعلقة بالجانب الانفعالي والعاطفي، اي عدم القدرة على ربط التمثيلة بالعاطفة حيث يكون هذا الدفاع غير مرتبط بالجانب الذهني بمعنى ليس الشكل النهائي لأ لغاء الجانب النفسي كلياً وليس الاستثمار المضاد المتعلق بالأعصاب المكبوتة، وسيعمل الفرد الذي يعاني من التكتم، الانكار والانشطار ويظهر في خطابه وسلوكه، وهذه الدفاعات تتغلب على ميكانزم الكبت الغير كامل الذي يترك توزيع طاقي قوي حر والفرد لا يستطيع اسقاط العواطف سواء الايجابية او العدوانية، كما لا يستطيع التقمص فيشعر بالعدوانية لكن يواجهها بالسلبية الباردة والصامتة، فهي لا تتعلق بالموضوع الخارجي لكن بالصورة الداخلية التي عليها ضباب(Maurice,gerard,2011:65-69).

واشار تايلور ان التكتم الانفعالي هو صعوبة لوصف وتمييز الانفعالات المختلفة وصعوبات التفريق بين الانفعالات والاحاسيس الجسدية قبل عدم التفريق بين الصداع والاكتئاب وضعف القدرة التخيلية والاهتمام بالأحداث الخارجية اكثر من الاهتمام بالذات كما يبالغون في احساساتهم الجسدية ويسيئون تفسيرها بالإضافة الى عدم القدرة على تكوين تمثيلات عقلية متعلقة بالمشاعر والتي يمكن اعتبارها ضرورية للمعالجة المعرفية للخبرة الوجدانية والتواصل مع الاخرين كما انهم يظهرون استجابات عصبية لا ارادية مبالغ فيها فتسبب في نمو الامراض البدنية كما اكدوا خلال وجهة نظرهم الى جانب النفسي والنيروبيولوجي باعتبارهما مكملاً لبعضهم لبعض (Taylor et.al,1997:450).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً/منهجية البحث وإجراءاته **Approah of the Research**

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، حيث يركز على وصف تفصيلي ودقيق للظاهرة المدروسة من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل لها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (عبيدات واخرون ، ١٩٩١ : ٤٦).

ثانياً/مجتمع البحث **population of the Research**

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الاشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عباس واخرون ، ٢٠٠٩ : ٢١٧) .

حيث يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات الأولية الصباحية في جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢١ -٢٠٢٢) من كلا الجنسين(ذكور – اناث)، ومن كلا التخصصين (علمي – إنساني) والبالغ عدهم (١٣٨١٤) طالبا وطالبة موزعين على (١١) كليات علمية و(٤) كليات إنسانية

ثالثاً/عينة البحث Research sample:

يقصد بالعينة **(Sample)** هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، من خلال المعلومات عن هذه العينة ، لكي نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع (النجار، ٢٠٠٩ : ٣٥)

تكونت عينة التحليل الإحصائي الأساسية من (٤٠٠) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية.

رابعاً/أداتا البحث Articles of the Researc

بنت الباحثة مقياس التكتم الانفعالي وهناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية ،التي تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحث في بناء المقياس

١-تبنت الباحثة التعريف النظري للعالم " تايلو Taylor , Bagby باغبي ، باركر Parker "

٢-اعتماد الأنموذج النظري الذي وضعه " تايلور و باغبي باركر Taylor , Bagby ، Parker " والمعتمد في هذا البحث

٣- حددت الباحثة مجالات التكتم الانفعالي استناداً الى التعريف و الأنموذج المذكور وهي ثلاثة مجالات على النحو الآتي :(صعوبة تحديد المشاعر، وصعوبة وصف المشاعر، والتفكير الموجه نحو الخارج).

٤-صياغة فقرات المقياس : على وفق الأنموذج المعتمد و تعريف التكتم الانفعالي و في ضوء تعريف كل مجال ، و بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة المتغير ، صاغت الباحثة عدد من الفقرات موزعة على المجالات الثلاثة التي تم

ذكرها سابقاً ، إذ بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية (٣٠) فقرة موزعة على مجالات المقياس ، وبواقع (١٠) فقرات لكل مجال ، و بحسب ما أشار اليه النموذج .

٥- سعت الباحثة إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ومفهومة للمستجيب

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التكتم الانفعالي

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة مهمة وأساسية في بناء اي مقياس ، وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية والوصفية للمقياس التي تساعد الباحث في اختيار الفقرات ذوات الخصائص الجيدة ، وهذا يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته (Anastasi&Urbina,1997: 19)،اذ يشير كرو نباخ إلى ان هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات(Cronbach & Gleser,1965 :64)

وقد استعملت الباحثة طريقة العينتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالمجال والدرجة الكلية للقياس كأساليب لعملية تحليل الفقرات واستخراج القوة التمييزية لها وتم ذلك وكما يأتي:

طريقة العينتين المتطرفتين:

وقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات واعتمدت الباحثة القيمة الإحصائية (قيمة P) حداً فاصلاً للدلالة الإحصائية ، وقيمة p هي قيمة احتمالية تستعمل لتأويل مقايس الإحصاء الاستدلالي ، وما إذا كان الاختلاف يوافق الصدفة أم أنه فرق ذو دلالة (Everitt &Skrondal,2010 : 304) ، وهي الصيغة المعتمدة (الافتراضية) في حساب الدلالة الإحصائية في برنامج SPSS. وأظهرت النتائج إنّ جميع الفقرات مميزة بمستوى دلالة (٠.٠٥) ما عدا الفقرة(٨) ؛ لأن قيمة p-value البالغة(0.199) اكبر من مستوى الدلالة(٠.٠٥)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (١)

القوة التميزية لفقرات مقياس التكتم الانفعالي

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط المعياري	القيمة التائية	p-value
فقرة ١	الدنيا	4.10	1.050	.101	11.452	.000
	العليا	2.40	1.135	.109		
فقرة ٢	الدنيا	4.40	.896	.086	6.868	.000
	العليا	3.28	1.439	.138		
فقرة ٣	الدنيا	4.25	1.006	.097	9.277	.000
	العليا	2.66	1.474	.142		
فقرة ٤	الدنيا	3.49	1.457	.140	-2.882-	.004
	العليا	4.01	1.172	.113		
فقرة ٥	الدنيا	3.37	1.412	.136	8.243	.000
	العليا	1.92	1.169	.112		
فقرة ٦	الدنيا	3.51	1.371	.132	9.096	.000
	العليا	1.87	1.276	.123		
فقرة ٧	الدنيا	3.68	1.237	.119	10.326	.000
	العليا	1.97	1.188	.114		
فقرة ٨	الدنيا	4.26	1.026	.099	1.289	.199
	العليا	4.06	1.281	.123		
فقرة ٩	الدنيا	3.55	1.248	.120	8.817	.000
	العليا	2.07	1.205	.116		
فقرة ١٠	الدنيا	3.60	1.380	.133	9.423	.000
	العليا	1.94	1.198	.115		
فقرة ١١	الدنيا	4.26	1.071	.103	14.972	.000
	العليا	1.97	1.172	.113		
فقرة ١٢	الدنيا	4.30	1.079	.104	8.864	.000
	العليا	2.68	1.564	.150		
فقرة ١٣	الدنيا	3.71	1.517	.146	2.521	.012
	العليا	3.19	1.560	.150		
فقرة ١٤	الدنيا	3.17	1.437	.138	5.680	.000
	العليا	2.13	1.239	.119		
فقرة ١٥	الدنيا	4.26	1.163	.112	3.459	.001
	العليا	3.62	1.527	.147		
فقرة ١٦	الدنيا	3.61	1.338	.129	11.741	.000

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط المعياري	القيمة التائية	p-value
	العليا	1.69	1.056	.102		
فقرة ١٧	الدنيا	4.40	1.135	.109	7.195	.000
	العليا	2.96	1.734	.167		
فقرة ١٨	الدنيا	4.62	.964	.093	6.959	.000
	العليا	3.31	1.695	.163		
فقرة ١٩	الدنيا	4.31	.952	.092	12.009	.000
	العليا	2.37	1.378	.133		
فقرة ٢٠	الدنيا	4.48	.881	.085	5.726	.000
	العليا	3.49	1.568	.151		
فقرة ٢١	الدنيا	3.31	1.610	.155	3.054	.003
	العليا	2.64	1.643	.158		
فقرة ٢٢	الدنيا	4.21	1.152	.111	5.627	.000
	العليا	3.14	1.615	.155		
فقرة ٢٣	الدنيا	3.86	1.568	.151	3.721	.000
	العليا	3.04	1.685	.162		
فقرة ٢٤	الدنيا	3.73	1.330	.128	10.757	.000
	العليا	1.85	1.237	.119		
فقرة ٢٥	الدنيا	3.52	1.494	.144	8.759	.000
	العليا	1.87	1.261	.121		
فقرة ٢٦	الدنيا	4.35	1.017	.098	10.165	.000
	العليا	2.60	1.472	.142		
فقرة ٢٧	الدنيا	4.13	1.177	.113	6.591	.000
	العليا	2.96	1.414	.136		
فقرة ٢٨	الدنيا	3.52	1.350	.130	11.189	.000
	العليا	1.69	1.038	.100		
فقرة ٢٩	الدنيا	3.94	1.237	.119	7.818	.000
	العليا	**2.48**	**1.501**	**.144**		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التكتم الانفعالي:

يُعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً على صدق الفقرة ، ومن الواضح أنّ الفقرة تكون صادقة إذا كان

معامل الارتباط بينها وبين الاختبار الكلي عالياً ، وتحسب معاملات صدق الفقرات كما تشير انستازي (Anastasi) من خلال ارتباطها بمحك داخلي أو خارجي ، وحينما لا يوجد محك خارجي ، فإنّ أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1976: 206) ، إنّ الدرجة الكلية للمقياس تمثل المحتوى الذي يقيسه المقياس ، إذ إنّ الفقرة تمثل جانب صغير من هذا المحتوى ، وكلما كان الارتباط عالي دل ذلك على تجانس الفقرة في قياس الظاهرة التي يقيسها المقياس. (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٣٦) .

هذا الإجراء يساعد على استبعاد الفقرات ذوات الارتباط الضعيف بالدرجة الكلية للمقياس ، وللتحقق من صدق الفقرات حسبت العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التكتم الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس فكانت جميع معاملات ارتباط الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ما عدا الفقرة(٨) ؛ لأن قيمة p–value البالغة(.059) اكبر من مستوى الدلالة(٠.٠٥)، والجدول (٨) يوضّح ذلك

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الفقرات ومجموع الدرجات الكلي لمقياس التكتم الانفعالي

الفقرة	قيمة الارتباط	قيمة p	الفقرة	قيمة الارتباط	قيمة p
1	.493**	٠.٠٠٠	16	.522**	٠.٠٠٠
2	.383**	٠.٠٠٠	17	.358**	٠.٠٠٠
3	.453**	٠.٠٠٠	18	.439**	٠.٠٠٠
4	-.148-**	.003	19	.527**	٠.٠٠٠
5	.443**	٠.٠٠٠	20	.284**	٠.٠٠٠
6	.478**	٠.٠٠٠	21	.197**	٠.٠٠٠
7	.539**	٠.٠٠٠	22	.271**	٠.٠٠٠
8	.095	.059	23	.216**	٠.٠٠٠
9	.450**	٠.٠٠٠	24	.476**	٠.٠٠٠
10	.506**	٠.٠٠٠	25	.422**	٠.٠٠٠
11	.577**	٠.٠٠٠	26	.458**	٠.٠٠٠
12	.418**	٠.٠٠٠	27	.383**	٠.٠٠٠
13	.128*	.011	28	.541**	٠.٠٠٠
14	.305**	٠.٠٠٠	29	.412**	٠.٠٠٠
15	.226**	٠.٠٠٠			

الخصائص السيكومترية للمقياس :

• صدق المقياس (Validity) :

يعد الصدق من أهّم خصائص المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ، فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً لدرجاته (علام ، ٢٠٠٠ : ١٨٦) ، ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلاً السمة أو الاتجاه أو القدرة الذي وضع الاختبار لقياسه (عيسوي ، ١٩٩٣ : ٢٤٤) . وقد اعتمدت الباحثة انواع الصدق الاتي في البحث الحالي :

١. **الصدق الظاهري (Face Validity) :**

يشير الصدق إلى مدى صلة فقرات الاختبار بالمتغير المراد قياسه (Freemon,1962,p.73) ، وإنّ افضل طريقة لاستخراج هذا النوع من الصدق هي عرضه على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها (Maloney & Michael ,1976 : 77) ، وقد تم الحصول على هذا الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٤) محكما للأخذ بآرائهم بشان الفقرات كما في ملحق (١) .

٢. **صدق البناء (Construct Validity) :**

ويقصد به ذلك النوع الذي يقيس العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقراته (Moss, 1994 : 201) ، ويطلق على صدق البناء صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، لأنّه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة (أسعد ، ١٩٨١ : ٣٣١) ، ويمكن التحقق منه باتباع عدة أساليب ومنهجيات منها اتباع أسلوب فاعلية الفقرات ، أي مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية ، أو بقدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة أو الفئات في أدائها على مظهر من مظاهر السلوك (ابو جادو ، ٢٠٠٣ : ٤٠٠) ، وتم استخراجه بأسلوب العينتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى، كما مر ذكرها في عملية التحليل الإحصائي كما في الجداول (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠).

الثبات (Reliability) :

يقصد بمفهوم الثبات مدى خلو درجات الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة Reliability إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً

متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام، ٢٠٠٠، ١٣١)، وإنّ الهدف من الثبات هو تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرق للتقليل من هذه الأخطاء (Marshall,1972: p.124) .وقد استعملت الباحثة لاحتساب معامل الثبات الطرائق الآتية :

طريقة الفاكرونباخ :

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أنّ الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ، ويؤشر معامل الثبات على الاتساق الداخلي للمقياس (عودة ، ٢٠٠٠: ٣٥٤) ، وتم استعمال معادلة الفاكرونباخ Cronbach's Alpha ، وقد بلغ معامل الثبات المقياس بهذه الطريقة (782. ٠) وهي قيمة جيدة ومقبولة وتشير إلى تجانس المقياس .

الصيغة النهاية لمقياس التكتم الانفعالي :

تضمن مقياس التكتم الانفعالي بصيغته النهائية (28) فقرة ، أمّا بدائل الاستجابة على فقرات المقياس فكانت خماسية وهي (تنطبق عليّ دائما ، وتنطبق عليّ غالبا، وتنطبق عليّ احيانا، وتنطبق عليّ نادرا ، ولا تنطبق عليّ ابدا) ملحق (٤) يوضح ذلك ، وتتراوح درجات الاستجابة بين (٥- ١) ، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (140) والدرجة الدنيا للمقياس (28) درجة وبمتوسط فرضي (84) درجة ، وبهذا أصبحت الأداة جاهزة بصيغتها النهاية للتطبيق على عينة البحث الأساسية (٣٧٤) طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

<u>الهدف الأول: التعرف على التكتم الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط:</u>

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التكتم الانفعالي على عينة البحث من طلبة جامعة واسط والبالغ عددهم (٣٧٤) ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التكتم الانفعالي، إذ كان الوسط الحسابي للعينة (91.57)، وبانحراف معياري مقداره (15.028) والمتوسط الفرضي للمقياس (84)[١]، بينما كان خطأ الوسط المعياري (777.)، وبلغت القيمة التائية (9.748)، وهي دالة إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي(1)، وذلك لأن قيمة (p) الاحتمالية

[١] المتوسط الفرضي للمقياس = اعلى درجة في المقياس + أقل درجة في المقياس / ٢
أو المتوسط الفرضي للمقياس = مجموع أوزان البدائل / عدد البدائل x عدد الفقرات.

(٠.٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)، والجدول (٢٢) يوضِّح ذلك

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التكتم الانفعالي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	قيمة p الاحتمالية	الدلالة
التكتم الانفعالي	91.57	15.028	.777	84	9.748	0,000	دالة 0.05

ويتضِّح من الجدول (٢٢) أن طلبة الجامعة لديهم تكتم الانفعالي، ولتفسير ذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة واستناداً للاطار النظري الذي يشير الى نقص كفاءه الافراد في تحديد مشاعرهم واحاسيسهم وغياب القدرة المعرفية التي تعطي معنى لأحاسيسهم وقصور القدرة على التعامل مع الانفعالات وتنظيمها بسبب ما يتعرضون له طلبة الجامعة من ضغوط وتحديات حياتيه او صدمات مبكره وحرمان عاطفي وعدم وجود الدعم النفسي وخلل في البيئة الاجتماعية التي تقمع عواطفهم واساليب التنشئة القاسية وهذا يتفق مع ما دراسة (داوود ،٢٠١٦)التي وجدت ارتفاع التكتم الانفعالي لدى طلبه الجامعة

.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في التكتم الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط على وفق متغيِّرات(النوع و التخصص).

للتعرف على دلالة الفروق في التكتم الانفعالي وفقاً لمتغيِّرات (النوع، والتخصص)، استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي بتفاعل ، لذا تعرض الباحثة المؤشرات الإحصائية لمقياس التكتم الانفعالي كما موضَّحة في الجدول (٤) .

جدول (٤)

الخصائص الوصفية لعينة التطبيق النهائي في التكتم الانفعالي تبعاً لمتغيِّرات النوع و عدد التخصص

النوع	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علمي	ذكر	94	91.29	14.283
	انثى	119	89.89	12.808
	Total	213	90.51	13.464
انساني	ذكر	79	92.29	16.461
	انثى	82	93.66	17.225
	Total	161	92.99	16.816
المجموع	ذكر	173	91.75	15.279
	انثى	201	91.43	14.846
	Total	374	91.57	15.028

وللتعرف على دلالة الفروق في التكتم الانفعالي ، استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي، و كما موضَّح في الجدول (٥) .

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفرق في التكتم الانفعالي تبعاً لمتغيِّري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	قيمة p الاحتمالية	الدلالة	متوسط الدالة
التخصص	518.715	1	518.715	2.299	0.130	غير دال	0.05
النوع	.019	1	.019	0.000	0.993	غير دال	0.05
التخصص* النوع	174.029	1	174.029	0.771	0.380	غير دال	0.05
مصدر الخطأ	83497.567	370	225.669				0.05
الكلي	3220587.000	374					0.05

وتشير النتائج إلى ما يأتي:

١-<u>التخصص:</u>

أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التكتم الانفعالي، وفقاً لمتغيِّر التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية (2.299)، وهي دالة إحصائيا وذلك لأن قيمة (p) الاحتمالية (0.130) أكبر من (0.05)، علماً أنّ المتوسط الحسابي لعينة (العلمي) هي (90.51) ولعينة (الانساني)هي (92.99) فيبدو ان الوسطين متقاربان.

تعني النتيجة ، ان طلبة الجامعة في كلا التخصصين (العلمي والانساني) لديهم مستوى متقارب نسبياً في التكتم الانفعالي، و

تعزو الباحثة أن هذه النتيجة ان طلبة الجامعة يمثلون خليط متجانس ومعرضين للأساليب المتبعة نفسها في تنشئة اجتماعية ، ولا يوجد دور للمناهج المتبعة في الجامعة في خفض التكتم الانفعالي.

٢-النوع:

أظهرت النتائج انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التكتم الانفعالي، وفقاً لمتغيِّر النوع، إذ بلغت القيمة الفائية (0.000) وهي غير دالة إحصائيا، وذلك لأن قيمة (p) الاحتمالية (0.993) أكبر من (0.05)، علماً أنّ المتوسط الحسابي لعينة (الذكور) (91.75) ولعينة (الاناث) (91.43) فيبدو ان الوسطين متقاربين ايضاً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة ان المجتمعات العربية وثقافتها واساليب التنشئة الوالدية المتبعة ،تؤثر في نمو الشخصية ،وتقلل من اهميه التعبير عن الذات، وما يدور من افكار ومشاعر ،وان الافصاح عنها لا يتناسب مع رجولة الذكر ولا مع تحفظ الانثى وانه امر خاص لا يمكن البوح به وهذا يتفق مع دراسة رزيقة(٢٠١٩)،ودراسة عبانة(٢٠١٨)التي اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى للجنسين

ثالثاً/التوصيات:

١-الاهتمام بطلبة الجامعة وتهيئة الظروف المناسبة لخفض مستوى التكتم الانفعالي والذي بدوره يساعد على دفع العملية التعليمية نحو التقدم لأجل خلق جيل مثقف واعٍ قادر على مواجهة صعوبات الحياة .

٢- الاستفادة من المناهج التي لها علاقة في خفض التكتم الانفعالي لدى الطلبة ، وزيادة الطفو الاكاديمي.

رابعاً/المقترحات:

١- اجراء دراسات مماثلة لشرائح اخرى من المجتمع (مدرسين ، موظفين ، مرشدين) .

٢- إجراء دراسات ارتباطية بين التكتم الانفعالي و متغيِّرات نفسية أخرى أو قدرات عقلية أخرى مثل حل المشكلات، أو الأساليب المعرفية واساليب التفكير والسيادة الدماغية .

المصادر والمراجع:

١. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣): **علم النفس التربوي**، ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.

٢. أسعد، ميخائيل ابراهيم (١٩٨١): **القياس النفسي**، مطبعة الجمهورية، دمشق.

٣. الخولي هشام ،شعبان عراقي(٢٠١٣) :**الذكاء الانفعالي وعلاقته بألاكسيثيميا لدى عينه من طلاب وطالبات الجامعه**، دراسات عربيه في التربية وعلم النفس، مجلد (٢)

٤. داوود، نسيمة (٢٠١٦): العلاقة بين الالكسيثيميا وانماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الاسرة والجنس، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**.

٥. الزوبعي عبد الجليل، والكناني ابراهيم، وبكر محمد الياز (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية** ،الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.

٦. عبيدات، محمد ابو نصار محمد، ومبيضين عقلة (١٩٩١): **منهجية البحث العلمي**، ط٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان .

٧. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ،القاهرة ،دار الفكر العربي، ط ٣.

٨. عودة، احمد سليمان، والخليلي (٢٠٠٠): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط١، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن.

٩. عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٣): **علم النفس والانسان**، الدار الجامعية للنشر، لبنان.

١٠. النجار، نبيل جمة صالح (٢٠٠٩): **الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية**، ط١ ،دار الحامد للنشر والتوزيع، جامعة مؤتة، الاردن، spss.

11. Agnieszka zak – Gola Radoslaw Tomalskig monika Bak–sos nowska, Michal Holecki, Piotr Kocetak , Mag da lena ols Za necka –Glinianowicz,Jerzy chudek, Barbara Zahorska–Mar Kiewicz (2008) **Alexi thymia, deprssion, anxiety and binge eating in obese women**, Eur–J. Psy chat. Vol.279 NO3, (149–159).

12. Anastasi, A. (1976) **Psychological testing New York Memillan Publishing** Co. Inca. and academic achievement of (first-year) college students,**Journal of Education Science 26(4), 21-34**.

13. Betka, s, et.al. (2018). **How Do self-assessment of Alexithymia and sensitivity to bodily sensations relate to alcohol.consumption? Alcoholisme: Clinical and Experimental Research** ,42(1):81-88.

14. Elfhag K,lundh L.G.(2007) **TAS-20 alexithymia in obesity. and it's links to personality scand .J. psychol**; 48 -391-8.

15. lemche,E., Klann-Delius,G .,Koch, R. (2004)**metallizing language development in a Longitudinal attachment sample-for alexithymia Psyche-therpay and Psychosomatics** 73-366-374. Maloney M.P.A. Michael, P.W (1976) **Psychological Assessment** . New York .

16. Maurice Corcos, Gerard Pisiot,(2011). **Quest sequel alexithymia? Dunod, Paris-France.**

17. Mellor , K. (2005). Eaploring the concept of alexithymia in the lives of people with learning: disabilities,**journal of intellectual disabilities**,9(63) ,299-239.

18. Moss , P.A. (1994) **canthere Be Nalidity with out Reliability, Education Researcher**,U.S.A.

19. Stenner, P. (2004). **Is auto poietic systems theory alexithymia? Luhmann and the socio-psychology of emotions. Soziale Systeme** 10(1).159-186.

20. Taylor,G,et.Bagby, R. et Parker,J,(1997), **Disorders of offect regulation: Alexithymia in medical and Psychiatric illness Cambridge** :England Cambridge University Press.